

تدخلات الأهل أنهت علاقة زوجين

بغداد/ نورا خالد

بغداد/ نورا خالد
لا بد من إيجاد مخرج حينما تنشأ الازمات ما بين الزوجين وهذا المخرج يتحدد في تقديم بعض التنازلات الشخصية من كلا الطرفين من أجل ادامة العلاقة ومن دون هذا تبقى الازمة تراوح في مكانها وقد تصل الى ذروتها وفي هذه القصة ابي الزوج وكذلك الزوجة تقديم هذه التنازلات وسماح لبعض من افراد العائلة بالتدخل. تقول صاحبة القصة:

شخصيتي تفوق شخصيته وأنتي أكثر قوة وصلابة منه ولكن كان ذلك خطأ في اعتقاده وتكبره ، فانا لم أكن قوية أبدا بغير ماكان هوضيعا وشخصيته بالغة الضعف ومشوية بالتردد وعدم الحزم في أي أمر من أمور الحياة ... بعد فترة من زواجنا علمت ان شخصيته مهترزة وضعيفة بسبب أمه وأخته اللتين ساهمتا بشكل كبير في طلاقنا ، وتدمير حياتنا الزوجية ونهشيم سنوات زواجنا الخمس واصبحت حياتنا مجرد نكزى ، وأيامنا الجميلة دمرتها تصرفات أخته التي كان يعتبر رأيها صائبا دائما وكثيرا ما يدخلها في مشاكلنا العائلية وينصرها علي، وكثيرا ما كانت تزوج عني أخبارا خاطئة متناسية أنني زوجة أخيه وأن سمعني هي سعة أخيها، ولكنها كانت تفكر بشكل مختلف تماما ولا

تري مصلحة أحد ، ولم تفكر يوما في أن هذه الأسرة قد تنهار في يوم من الأيام وأن يتشرد الأبناء بسبب تصرفاتها الغريبة والتي تدل على غيرتها من حياتنا ويوما بعد يوم تراكمت المشاكل وتزايدت الأسباب التي تجعل من انفصالنا واقعا لا فرار منه
وفجأة وجدنا نفسينا أمام رغبة الانفصال وانقطعت أوامر الود بيننا إلى أقصى الحدود ، والسبب بكل تأكيد تدخلات الأخت الكبيرة المستمرة والمتكررة ، وهكذا أصبح ينمو بداخلي شعور الانفصال فكانت أخته هي التي تقرر اختياره ملابسه ، وتقرر ماذا يلبس أطفاله ماذا يأكلون ، وتدخلت في كل شيء إلى أن أصابني الملل من هذا الحادث المتكرر كل يوم والتدخل المستمر في حياتنا. فقررت أن أوقف هذه التدخلات بكل قوة وبكل حزم

، فأصبحت أعارض أي فكرة كان يقولها وأصبحت أرفض هذه الآراء واقف في وجهها بدأت أطبخ كل شيء لا يجيبه وعندما كان يؤنبني كنت لا أجيبه. ولكن لم يكن الأمر مثلما حسبته في حساباتي فقد استغلت أخته هذا الأمر لصالحها ، وبدأت تزوج عني أنني لست في موقع مسؤولية ، وأصبحت تركز على أخطائي التي بدأت تزداد بسبب عنادي وتدمري المستمر، وبعدها بدأ يذهب كل يوم ليتناول معها الغداء وتكررت زياراته لها بمناسبة او دون مناسبة. طغت علي الحيرة بشكل مفاجئ ، وقررت أن أعبر أسلوبا ولكن في كل مرة أحاول أن أصحح خيط الود وأعيد المياة إلى مجاريها كنت أفضل في ذلك، وكل يوم يزداد غضبه علي وسخطه ويشتمني دوما، فقررت أن أصحح الأمور فقلت له ولكنه كان يزداد تمردا علي ،

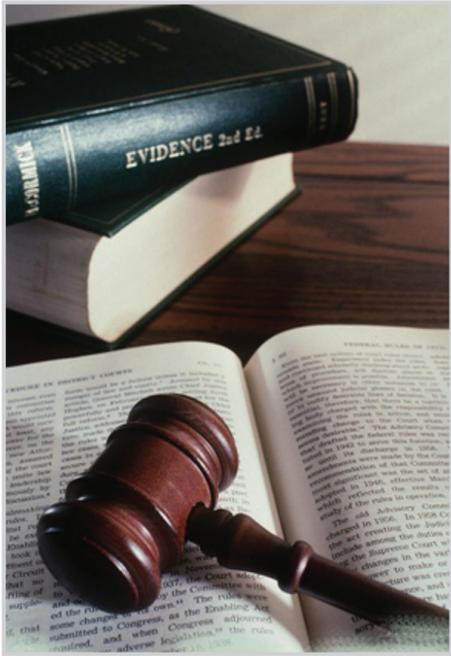


ورقة طلاق بعد ٢٥ عاماً من الزواج

بغداد/ المدى

المغرب بمظهره وغيابه الطويل عن المنزل ، وسهراته وإقباله على التدخين وإذا عاد يتشغل بمتابعة التلفزيون تفاديا لأي حوار بيننا تبدلت كل تصرفاته معي فبدأت أراقب تصرفاته من دون أن يشعر لألاحظ هذه الأمور كما ان انفعاله الدائم بدون اسباب وشكواه المتكررة من شعوره بالملل في حياتنا الزوجية، كلها أمور أشارت قلقي عليه بالرغم أنها مجرد فترة عابرة في حياة زوجي بسبب كثرة المشاكل في عمله بعد أن أصبح مقاولا كبيرا ولديه عدد من الشركات الخاصة فحاولت الوقوف بجانبه وسؤاله عن التغيير الذي طرأ على أحواله ولكنه نهرني ، وشعرت بوجود سد ما في حياة زوجي يعده أكثر فأكثر عني وفجأة بالتحقيق الكارثة الكبرى فزوجي متزوج منذ ٢٥ عاما من فتاة صغيرة تعيد له شبابه ... عسى ان يفوق من

نزوته ولكن عندما طال انتظارنا ومرت سنتان ولم يسأل عني طلبت الطلاق وبموافقة ابائنا هذه المرة وحصلت على ورقة الطلاق التي كانت كما اعتبرتني مكافأة نهاية سنين عمري مع رجل لم يكن يستحق ما فعلته من اجله.



المغرب بمظهره وغيابه الطويل عن المنزل ، وسهراته وإقباله على التدخين وإذا عاد يتشغل بمتابعة التلفزيون تفاديا لأي حوار بيننا تبدلت كل تصرفاته معي فبدأت أراقب تصرفاته من دون أن يشعر لألاحظ هذه الأمور كما ان انفعاله الدائم بدون اسباب وشكواه المتكررة من شعوره بالملل في حياتنا الزوجية، كلها أمور أشارت قلقي عليه بالرغم أنها مجرد فترة عابرة في حياة زوجي بسبب كثرة المشاكل في عمله بعد أن أصبح مقاولا كبيرا ولديه عدد من الشركات الخاصة فحاولت الوقوف بجانبه وسؤاله عن التغيير الذي طرأ على أحواله ولكنه نهرني ، وشعرت بوجود سد ما في حياة زوجي يعده أكثر فأكثر عني وفجأة بالتحقيق الكارثة الكبرى فزوجي متزوج منذ ٢٥ عاما من فتاة صغيرة تعيد له شبابه ... عسى ان يفوق من

الزوجة اخر من يعلم!



واشجعه على القيام بما تحتاجه واحكي له عما تعانيه من قسوة وبخل زوجها ومضت سنوات أصبحنا كأسرة واحدة، وكنا نتبادل الزيارات والذهاب الى الاسواق والمتزهات معا حتى اصبح اولادي واولها منحابين كالأخوة وقد كنت سعيدة بذلك وشعرت ان الله اكرمني باخت لم تلدها امي . بعد فترة شعرت ان زوجي تغير فلم تعد معاملته لي كالسابق قليل الكلام معي ومع اولاده ومرات عديدة استيقظ ليلا لاراه يتكلم على الهاتف وبصوت منخفض وعندما سأله مع من تتكلم يجيب بأن لا احد يجيب راوندي الشكوك بان زوجي قد يكون تزوج باخرى على الرغم من الغلظة التي كانت بيننا ولكن لم اشك ولو للحظة واحدة بان صديقتي قد تكون هذه المرأة التي تزوجها واجت زوجي بشكوكي ولكنه انكر ذلك . تاكدت من ان ظني كان في محله عندما عدت في احد الايام من عملي مبكرا وكانت صدمتي كبيرة عندما رأيت زوجي وصديقتي في البيت معا . وكانت اكبر عندما اعترف لي بأنه تزوجها سرام منذ سنة تقريبا بعد ان طلقها زوجها وكانا يستغلان عدم وجودي في البيت ليلتقيا حاول ان يجبر فعلته هذه لكنني لم اقتنع بكل ما قاله خاصة وانه كان رفضا ان يطلقني او يطلقها واراد الجمع بيننا ولكنني رفضت وعندما طلبته بالاختيار بيني وبينها كانت المفاجأة كبيرة بالنسبة لي عندما طلقني واحتفظ بها زوجة وودت إلى بيت اهلي مع اولادي وبعد ستة أشهر أسكنها في بيتي الذي عشت فيه معه اجمل سنوات عمري لأعيش حياة كريمة كتمت في قلبي وعشت مع احزاني تأملت كثيرا ، بكبت، فكرت بعشرة طويلة وفكرت كيف أتم القصة المأساة عن اولادي لم يخرجني من حياتي الكئيبة هذه بعد سنوات سوى زوجي ومن رجل من مثل عمري قدر ظروفه وقدرت ظروفه ووعدي بانته سيكون ابنا لاولادي بعد ان تخلى عنهم والدهم ليربي اولاد زوجته.

بغداد / المدى
اتق من من احسنت اليه) مثل يريدك كثيرين ولكن هذا المثل ينطبق تماما والقصة التي ترويها لي صاحبها عندما التقيتها في احد المناسبات الاجتماعية:
بدأت (س) قصتها قائلة : تزوجت من رجل تقدم لي عن طريق زيجات الأهل، لم اره سوى يوم أن حضر لطلب يدي، وبعد مشاورات وافقت خاصة وانه لم يكن يعيبه شيء . مرت الايام والسنين ولم يكن هناك ما ينغص علينا حياتنا وانقرت سنوات زواجنا فطفلين كنا سعداء جدا بهما

اجبروها على الزواج فاصبحت مطلقة بعد ٩ سنوات

بغداد/ المدى

الصديق المقرب لوالدي ومن أول يوم شعرت انه مجبر على الزواج مني فأحسست بتفوق اتجاهه ، ولكن بعد الزواج انقلب الكره إلى حب، ولكن للأسف حب من طرف واحد، فلم يبدائي نفس المشاعر، الا انه لم يكن يظهر لي غير الاحترام، وكان كريما معي جدا . ورتقنا ثلاثة اولاد عكفت على تربيتهم ولم يكن مقصرا بشيء اتجاهي او اتجاه اولاده ولكنني عمري بخدمة زوجي أحببته بإخلاص ومع إصراري على الاعتراف اعترف بأنه

سافر زوجي الى احد البلدان العربية ليكمل دراسته ولم استطع مراقبته بسبب تربية الاولاد بقي لمدة اربع سنوات زارنا خلالها مرتين فقط بحجة اشتغاله في الدراسة ولكنه كان يتصل بنا هاتفيا كل يوم ليطمئن علينا مرت سنوات دراسته الأربع وعاد وهناك في الغربية حصل ما كنت أخشاه، فقد تزوج وامسأة أخرى، وعندما عاد لم يخبرني، ولكنني أحسست بالأمر من لحظة وصوله، ومع إصراري على الاعتراف اعترف بأنه

أولادي كونهم في سن حرجة ومحتاجين لي كثيرا ، ففضلت الصبر على الطلاق . وأنا أدعو الله بأن يقربه مني، ولكن كانت الايام والسنون تبعده عني أكثر فأكثر، فأصبحت مجرد خادمة له ولأولاده، وبعد ٥ سنوات لم اعد احتمل معاملته لي فطلبت منه الطلاق وكان فرحا جدا بطلبي هذا فطلقني فورا وبدون اي تأخير وهكذا احسست بانني ضيعت سنين عمري مع رجل لم يكن يستحق خدمتي له طوال سنوات زواجنا

تزوج من امرأة ساعدته على تحمل سنوات الغربة وكانت له الزوجة والاخت والحبيبة وشعر معها بالحب الذي كان قد افقده معي لم اعترض على زواجه واصبحت امام الامر الواقع خاصة بعد ان علمت انها قد انجبت منه طفلا . ولكن بدأت مشاكلنا مع زوجي عندما شعرت بأنه يعيل لها أكثر مني، ويبيدي تدمره مني، وبدأ يعترف بالحقيقة بأنه يعيش معي مكرها، ولا يشعر بالحب اتجاهي، صبرت على الحياة معه من أجل

جريمة بشعة تكشفها رائحة المجني عليه

بغداد/ المدى

اشقاؤها ، وطلبتا منه الذهاب اليه بينهما اي بيت زوجة المجني عليه ونحنما ذهب الى هناك ، رأى جثة المجني عليه في الحمام ، وهو مقتول بطلق نارى . فطلبت منه ان يخرج الجثة من الحمام فرفض وهددته ، فما كان من زوجة المجني عليه، الا سحب بشداشته البيضاء من تحته، واخذ مسدسه ونقوده، واخرجه من الحمام وقامت بدفنه خلف البيت بمساعدة اشقاؤها وادعت زوجة المجني عليه بأن اطلاقا ناريا جاءته من نافذة الحمام التي تطل على الشارع العام انكر المتهم (ي) التهمة الموجهة اليه واكد ان زوجة المجني عليه الثانية اتهمته لانها طلبت منه رمي الجثة في مكان بعيد الا انه رفض ذلك وقد هدته في حال القبض عليها سوف تتهمه بالقتل وابد الشهود اقوال المتهم كما انه تربطه علاقة عائلية مع المجني عليه واشقاء زوجته وهو الذي اخبر زوجته الاولى بحادث القتل . تبين للمحكمة انه لا يتوفر اي دليل او قرينة ضد المتهم وانه لم يتم ضبط السلاح المستخدم بالحادث كما ايد شهود الدفاع

وجود المتهم في داره وقت الحادث وبالتالي وجدت المحكمة ان الاثلة المتوفرة في هذه الدعوى ضد

لم يكن مطلوبا عن جريمة اخرى . وتثبيت التهمة على زوجته الثانية التي اتضح للمحكمة انها هي التي



البراءة لـ(قاتل) دفاعا عن النفس

بغداد / المدى

هذه واحدة من الجرائم التي يكون سببها الدفاع عن النفس ضد اناس ارتضوا لانفسهم ان يعيشوا على السحت الحرام وان يسرقوا جهود الآخرين لينتقوا ما حصلوا عليه على ملاذاتهم لذلك عندما خرج سائق التاكسي الى عمله لم يكن يعرف ما ينتظره من احداث وهو الرجل المسالم المعروف باخلاقه الحسنة انه سيكون متهمًا بجريمة قتل اضطرته الظروف الى فعلها دفاعا عن نفسه وخوفا على سيارته وهي مصدر رزقه من السرقة .

الشخص الذي طعنه السائق بالسكين . تجمهر المواطنون حول السيارة والمصابين بعد ان لاذ الشخص الآخر بالفرار . استخبر مركز شرطة النجدة بوجود شخصين مصابين احدهما في مدينة الطب وهو سائق السيارة ومصاب بطلق ناري في منطقة البطن والرأس واليد من قبل شخصين حاولوا سرقة سيارته اما المصاب الثاني فقد فارق الحياة اثناء نقله الى المستشفى . عندما تاخر الجنني عليه في العودة الى البيت بحث اهله عليه ولم يجده وبعد اربعة ايام وجدوا جثته في الطب العدلي . بعد ان عرف اهل المجني عليه الحادثة طلبوا الشكوى ضد سائق السيارة لقتله ابنهم المجني عليه . ولعدم كفاية الأدلة ضد المتهم قد تعرضت اكدت على ان المتهم قد تعرضت فعلا لمحاولة سرقة سيارته وانه عندما قام بطعن المجني عليه كان دفاعا عن النفس كما ان المجني عليه من اصحاب السوابق وسبق ان حكم عليه بالسجن لمدة خمس عشرة سنة عن جريمة كان قد ارتكبها . لذلك قررت المحكمة ايقاف الاجراءات القانونية بحق المتهم كونه كان في حالة دفاع شرعي عن نفسه واخلاء سبيله فورا ما لم يكن مطلوباً عن قضية اخرى . اما محكمة التمييز فقد اعترضت على عبارة ايقاف الاجراءات القانونية وكان المتقاضى على المحكمة براءة اذ ساحة المتهم وصدر القرار بالاتفاق.

وصول سائق سيارة الاجرة الى الشارع الرئيس في منطقة (....) بعد ان انزل مؤجره امام داره واثناء سيره في الشارع استأجره شخصان طالبا منه نقلهما الى منطقة (....) ولدى وصولهما الى المنطقة المذكورة طلبوا منه الدخول الى احد الشوارع الفرعية وسحب الشخص الجالس في المقعد الامامي وصاحبه الجالس في المقعد الخلفي سلاحاً وطلبوا من السائق التزجل من السيارة لغرض سرقته فما كان من السائق ان سحب السكين التي كانت تحت مقعد سيارته وطعن الشخص الجالس بقربه وبعدها حصل اطلاق نار من الشخص الجالس في الخلف . بعد ان تزجل من السيارة وتوجه نحو سائق السيارة ما دفع السائق الى الخروج من الباب الامامي عبر المصاب وان الاطلاقات اصابتها واصابت